

بناء وتقنين مقياس للقلق العام لدى طلبة جامعة الجبل الغربي

أ. مبروكة عبد السلام عمر رزق الله
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سيدي محمد بن عبد الله

مقدمة:

يعتمد تقدّم العلم على تطور أدوات جمع البيانات، وتقوم الاختبارات النفسية المقتنّة بدور كبير في البحوث النفسية، حيث يعتمد عليها في الوصول إلي نتائج دقيقة و موثوقة.

ويتجه تركيز الباحثين وعلماء النفس منذ أكثر من عشرة عقود إلى دراسة أكثر موضوعات علم النفس تعقيداً، ألا وهو موضوع دراسة الشخصية، وقد تطوّر مجال دراسة الشخصية بصورة أكثر دقة منذ أن بدأ علماء النفس في استعمال الاختبارات النفسية المقتنّة، حيث تعدّدت المقاييس التي تقيس سمات الشخصية المختلفة، ولهذا أمكن دراسة الشخصية من جوانب متعددة.

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة القلق من الظواهر الإنسانية التي تناولها العديد من الباحثين في ميدان الشخصية بالدراسة والتحليل؛ لأنّ القلق سبب يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصبية، حتى أنّ البعض يعتبره جوهر العصاب، ومصدر الأمراض العصبية عند الفرد، ويشير الأشوال (1978م) إلى أنّ القلق أكثر الحالات العصبية شيوعاً في العصر الحديث، وهو حالة تأثر شامل ومستمر نتيجة تهديد خطر فعلى، أو رمزي قد يحدث، و يصحبها حزن غامض وأعراض نفسية وجسمية. ويشبه القلق الخوف ويختلف عنه في أنّه يهدّد كيان الفرد، ويختلف عنه في أنّ الخوف غالباً ما يكون من مصدر معيّن في العالم الخارجي يهدد بشدة كيان الفرد، أمّا القلق في أكثر حالاته فإنّه شعور بالتهديد من شيء غير واضح المعالم

في العالم الخارجي⁽¹⁾ مما يستوجب دراسة هذه المشكلة في التساؤل الثاني: ما درجة تقنين مقياس القلق العام لدى طلاب الجامعة؟.

ولا شك أنّ الدراسة العلمية لظاهرة القلق تتطلب استعمال اختبارات نفسية مقننة تقيس هذه السمة، وعلى الرغم من تعدد مقاييس القلق في البيئات الأجنبية، ونقل بعض هذه المقاييس للغة العربية، وتقنين بعضها في البيئة العربية، إلا أنّ الدراسات التي أجريت على البيئة اللببية تعد نادرة على حد علم الباحثة بصفة عامة، وفي الجامعة بصفة خاصة. وعلى الرغم من الحاجة الماسة في المجتمع اللببي - الذي يفتقر إلى وجود أدوات تقيس الشخصية في حالاتها السوية والشاذة - إلا أنّ الباحثة لم تعثر على أية محاولة تقنية لمقياس القلق العام، ولسد هذا النقص فإنّ هذه الدراسة تهدف إلى إعداد وتقنين مقياس القلق العام على طلاب جامعة الجبل الغربي، وسيتم كتابة فقرات الاختبار، وإجراء تحليلات لهذه الفقرات لانتقاء الفقرات الجيدة، كما سيتم إيجاد ثبات وصدق الاختبار وإيجاد معايير.

أهمية البحث:

تسهم الاختبارات النفسية المقننة في تطور علم النفس، إذ تساعد على قياس المفاهيم النفسية بصورة علمية، وللإختبارات المقننة أهميتها البالغة في بحوث علم النفس الأساسية والتطبيقية، فلها أهميتها في بحوث علم النفس الصناعي، والتربوي، والإكلينيكي، والاجتماعي، والإداري والجنائي، والعلاجي، والعسكري، والمقارن، وعلم نفس النمو، و الفارقي، وعلم نفس الفئات الخاصة، وتستعمل في التوجيه والإرشاد، والتشخيص، وبالرغم من أنّ هناك محاولات كثيرة لتوفير أدوات للقياس في بعض البلدان العربية عن طريق النقل من البيئات الأجنبية أو تعريب بعض الأدوات وتقنيها، أو بناء وتقنين بعض الأدوات، إلا أنّ بيئتنا العربية اللببية بعامة وجامعاتنا بخاصة في حاجة ماسة إلى وجود أدوات مقننة، أو معدة لقياس القلق العام لتلاؤم أفراد هذه البيئة، وأنّ مثل هذه الأدوات لم تتوفر على حد علم الباحثة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في تقنين مقياس القلق العام لطلبة جامعة الجبل الغربي بتحديد معاملات الصدق والثبات، وتحليل الفقرات، وإيجاد المعايير، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة في الآتي:

- 1- التعرف على مدى مناسبة فقرات الاختبار.
- 2- التعرف على مدى ثبات مقياس القلق العام.
- 3- التعرف على مدى صدق مقياس القلق العام.

تساؤلات الدراسة:

1. ما درجة مناسبة فقرات الاختبار؟
2. ما درجة ثبات مقياس القلق العام على طلبة جامعة الجبل الغربي؟
3. ما درجة صدق مقياس القلق العام على طلبة جامعة الجبل الغربي؟

أهمية الدراسة:

إنّ تقنين الباحثة لمقياس القلق العام على طلبة الجامعة يعد مساهمة نكتسب أهميتها من الاعتبارات التالية:

1. إنّ الشخصية في حد ذاتها تعد مزيجاً من تفاعل الفرد مع بيئته، ولذا فإنّ اختلاف الثقافات يستوجب على الباحثين في هذا المجال إجراء دراسات تقنينية لمقاييس الشخصية في الثقافات المختلفة، حتى يتمكنوا من استخراج المعايير المناسبة لكل ثقافة.
2. قلة مراجع القياس في المجتمع العربي بصفة عامة، ومراجع قياس ودراسة الشخصية في المجتمع الليبي بصفة خاصة من شأن هذه المراجع أن تشجّع على إعداد وتقنين الكثير من المقاييس.
3. إنّ مقياس القلق العام يعد مهماً في حد ذاته؛ ليعرّف الأشخاص بأنفسهم، ويساعد على فهمهم لها.
4. لم يجر إعداد أو تقنين مقياس للقلق العام في المجتمع الليبي.

المفاهيم والمصطلحات :

- 1- **مقياس القلق العام:** يتكوّن مقياس القلق العام من مجموعة من الفقرات أو العبارات عددها 113 فقرة تقيس القلق، متمثلاً في الجانب الجسمي، والعقلي، والسلوكي، والانفعالي، والاجتماعي.
- 2- **الدرجة الخام:** هي الدرجة في الاختبار النفسي قبل أن تحوّل إلى درجة من الدرجات المعيارية لأنّ الدرجة الخام وحدها غير ذات معنى إلا بعد أن تحوّل إلى ما يقابلها من درجات معيارية⁽²⁾.
- 3- **الطالبة:** هم طلبة من الجنسين ذكوراً وإناثاً، يلتحقون بمؤسسات تعليمية بمختلف التخصصات، ولفترة زمنية معيّنة لنيل شهادة علمية.
- 4- **الطالب الجامعي:** هو الطالب الذي يدرس في المرحلة الجامعية دراسة أكاديمية، ويتراوح عمره غالباً ما بين (18-23) والمقصود به في هذه الدراسة الطالب الجامعي في منطقة الجبل الغربي.
- 5 - **الذات:** هو ذلك المفهوم الذي يكوّنه الفرد عن نفسه باعتباره مصدراً للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة⁽³⁾.
- 6 - **التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:** هو درجة الفرد في مفهوم الذات كما يقيسه اختبار محمد عماد الدين إسماعيل لهذا المفهوم.
- **قلق الامتحان:** حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية، قد يكون مصحوباً بأعراض فسيولوجية ونفسية معيّنة، قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لمواقف الامتحان، أو تذكره له، أو استثارة خبراته خبرات ماضية متعلقة به⁽⁴⁾.
- 8 - **التعرف الإجرائي لقلق الامتحان:** يستدل عليه من الدرجة التي يتحصّل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس قلق الامتحان كما يقيسه اختبار الجلاي لقلق الامتحان.

9- **تعريف القلق الصريح.** هو حالة من الخوف العام غير المحدد، حيث يشعر الفرد بقلق لا يعرف سببه، وكذلك يظهر في صورة توتر واضطراب من كثير من الأشياء التي لا تثير قلق أغلب الناس، أو في صورة الخوف من مستقبل مجهول⁽⁵⁾.

10- **التعريف الإجرائي للقلق الصريح:** هو الدرجة التي يتحصّل عليها الفرد في مقياس القلق الصريح، كما يقيسه مقياس علاوي للقلق الصريح.

11- **تعريف القلق:** هو حالة توتر نتيجة توقُّع تهديد خطر فعلي، أو رمزي و يصحبها خوف غامض، وأعراض نفسية جسمية. على الرغم من أنّ القلق غالباً ما يكون عرضاً لبعض الاضطرابات النفسية، إلا أنّ حالة القلق قد تغلب فتصبح هي نفسها اضطراباً نفسياً أساسياً، وهذا هو ما يعرف باسم (عصاب القلق)، أو (القلق العصابي) أو (رد فعل القلق)، وهو أشيع حالات العصاب، ويمكن اعتبار القلق انفعالاً مركباً من الخوف وتوقع التهديد والخطر⁽⁶⁾.

12- **التعريف الإجرائي للقلق:**

يتحدّد مفهوم القلق في هذا البحث إجرائياً في الآتي:

القلق هو الدرجة الكلية التي يتحصّل عليها الطالب أو الطالبة من إجابته على مقياس القلق المعد في هذا البحث، والذي يحتوي على الجوانب التالية: الجسمي، العقلي، السلوكي، الانفعالي، الاجتماعي.

13- **التقنين:** تعد عملية تقنين الاختبارات عملية ضرورية يجب القيام بها قبل استعمال أي اختبار في أي مجتمع، ونقوم بهذا للحكم على صلاحية الاختبار، وصلاحية مفرداته أو فقراته أو أسئلته، وتتضمّن عملية التقنين المعالجة الإحصائية لإجابات المجيبين على الاختبارات، وتتمثّل هذه المعالجة في الآتي:

1. إيجاد صدق الاختبار.
2. إيجاد ثبات الاختبار.
3. إيجاد صعوبة الفقرات.

4. إيجاد قدرة الفقرات على التمييز. كما تتضمن عملية التقنين تحديد قواعد موضوعية تفسير النتائج، وتحديد الشروط التي يجب أن تراعي تطبيق الاختبار، كما أن عملية التقنين يمكن أن تتضمن إيجاد تجانس الفقرات بإيجاد تجانس كل فقرة مع بقية فقرات الاختبار، أو المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، إذ أصبح بالإمكان الاستفادة من البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS لإيجاد هذا المعامل⁽⁷⁾.

وتشير المرابط (2001م) إلى التقنين على أنه: عملية أساسية تمنح الاختبار دقة وفاعلية كبيرة،⁽⁸⁾.

14- المراد بالتقنين في هذه الدراسة:

هو عملية نقوم بها للحكم على صلاحية الاختبار وصلاحية فقراته، وتتضمن المعالجة الإحصائية لإجابة المحييين على الاختبار، وتتمثل في إيجاد الصدق للاختبار وإيجاد الثبات للاختبار، وتجانس الفقرات، كما تتضمن أيضاً تحديد قواعد موضوعية للتصحيح، وموضوعية تفسير النتائج، وتحديد شروط تطبيق الاختبار. وستقوم الباحثة بإيجاد كل واحد منها كشرط من شروط الاختبار الجيد.

أدبيات البحث:

أولاً- القلق والنظريات المفسرة:

يعد القلق من الأحاسيس المؤلمة التي يصعب على الفرد أن يتحملها، ولذا فهو يحاول بشتى الطرق، ومختلف الأساليب أن يتخلص منها، والقلق حالة من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح، مع توقع وشيك لحدوث الضرر أو السوء. وهي حالة أشبه ما تكون في طبيعتها الشعورية وفي انفعالات الجسم المصاحبة لها بحالة الخوف، والفارق الوحيد بين القلق والخوف، يتمثل في أن الخوف مصدره واضح معلوم بالنسبة للخائف، بينما القلق مصدر غير واضح، أو معلوم بالنسبة للذي يعانيه. كما أن القلق هو الدافع الذي يدفع الفرد لتحمل المسؤولية، وهو القوة التي تربط الأفراد في مجتمع أوسع، وهكذا نجد أن

القلق عاطفة عامة طبيعية وضرورية في حياة الإنسان، ويصعب علينا أن نتصور عالمنا وهو خال تماماً من أي أثر للقلق، فلو أمكن ذلك لعاش الفرد ليومه، لا يتقيد بمسؤولية أو طموح أو هدف⁽⁹⁾، وعلى المستوى الاصطلاحي ترتبط التعريفات في الغالب بالأطر النظرية التي ينتمي إليها المعرفون. وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن القول بأن هناك تعريف شامل لمصطلح القلق يمكن أن يعكس كل هذه التوجهات، فعلى سبيل المثال: يرى فرويد (1969) أن القلق العصابي عبارة عن خوف غامض غير مفهوم لا يستطيع الفرد أن يشعر به، أو يعرف سببه، فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي⁽¹⁰⁾.

بناءً على ما سبق ذكره تعرّف الباحثة القلق بأنه "حالة انفعاليه مؤلمة غير سارة تمثل مزيجاً من مشاعر الخوف والفرع والرعب والتوجس الذي يمتلك الإنسان، ويسبب له الكدر والضيق والألم من مجهول، أو الخوف حينما لا يكون هناك شيء محدد مخيف، ووجوده يعني نذيراً بالخطر الذي يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية، وهو حالة توتر شامل تصحبها أعراض نفسية وجسمية مصحوبة بتيقظ الجهاز السمبتاوي. ويؤكد دافيد شيهان (1988 ف) أن هناك نوعان من القلق: أحدهما يطلق عليه قلق خارجي المنشأ، أو قلق المستثار، وهناك نوع ثاني من القلق داخلي المنشأ⁽¹¹⁾.

1- **القلق الواقعي أو الموضوعي:** وهو رد فعل لخطر خارجي معروف، وهو قلق ينتج من إدراك الفرد لخطر ما في البيئة، فهو قلق يثار بفعل مثير واقعي في البيئة الخارجية تدركه الأنا على نحو مهدد، ولذلك فهو أقرب ما يكون لمفهوم الخوف العادي، لأن مصدره يكون واضح المعالم لدى الفرد.

2- **القلق العصابي:** يتمثل في الخوف من فقدان السيطرة على غرائز الهو وضبطها مما يؤدي إلى قيام الفرد بشيء يتعارض مع المعايير الاجتماعية، فيتعرض للعقاب ويجعل القلق العصابي الفرد في حالة مستمرة من الخوف

والتوجُّس من تغلُّب غرائزه؛ الأمر الذي يلجئه إلى تجنُّب الكثير من المواقف والاعتزال عن الناس، وتعتبر الفوبيا صورة من صور القلق العصابي⁽¹²⁾.

3- **القلق الخلقى**: وهو القلق الذي يخبره الفرد في صورة الشعور بالذنب، أو الخجل أو وخز الضمير، وهو يصدر عن الأنا الأعلى، فبعض أنواع السلوك كانت في الماضي تلقى العقاب من قبل الوالدين، و من هنا فإنَّ القيام بها الآن من شأنه أن يستثير القلق عند الفرد⁽¹³⁾.

ثانياً- النظريات المفسرة للقلق:

1- **نظرية التحليل النفسي**: يرى فرويد، Froud (1939) أنَّ القلق نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد ويكوِّنه خلال المواقف التي يصادفها، ويضيف أنَّ القلق يختلف عن بقية الانفعالات غير السارة كالشعور بالإحباط، أو الغضب أو الغيرة لما يسببه من تغيرات جسميه داخلية، يحس بها الفرد، وأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح⁽¹⁴⁾، بينما أوضحت (كارن هورني) horney مفهوم القلق الأساسي: بأنَّه الإحساس الذي ينتاب الطفل بعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بإمكانيات العداوة⁽¹⁵⁾، ويرى يونج Jung أنَّ القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد عندما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي⁽¹⁶⁾.

2- **القلق في النظرية السلوكية**: يقول العناني: (2000م) إنَّ السلوكيين ينظرون إلى القلق على أنه استجابة مكتسبة تحت ظروف معيَّنة، ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك، فهو استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، إلا أنَّها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة، فالخوف والقلق استجابة انفعالية واحدة، فإذا أثرت هذه الاستجابة عن طريق مثير من شأنه أن يثيرها أصبحت هذه الاستجابة خوفاً، أمَّا إذا أثار هذه الاستجابة مثير فليس من طبيعته إثارة الخوف فهذه الاستجابة تكون قلقاً⁽¹⁷⁾.

ويؤكد عبد الغفار (1980م) بأنَّ السلوكيين يرون الإنسان عبارة عن تنظيم من العادات التي اكتسبها، وتعلمها، وهي عادات تعتبر محصلة للمثيرات التي تعرَّض

واستجاب لها الفرد في البيئة أثناء نموه، ومن ثم فالقلق استجابة اشتراطيه تخضع لقوانين التعلم، فإذا تعرّض الفرد لموقف معيّن من شأنه أن يثير القلق فإنّ هذا الموقف يكتسب القدرة على إحداث القلق⁽¹⁸⁾.

2- **القلق في السلوكية الحديثة (تعديل السلوك):** تذكر القطان (1986م) أنّ (ولبي Wolpe) من أبرز علماء هذا الاتجاه الجديد، وينظر أصحاب المدارس السلوكية إلى القلق بأنّه حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبها، ويقوم القلق بدور مزدوج، فهو من ناحية حافظ، ومن ناحية أخرى مصدر تعزيز عن طريق خفضه، فالقلق له قدرة على إحداث النشاط غير المستقر، كما أنّ عناصر هذا النشاط تؤدي إلى خفض القلق تكتسب وتتعلم. ويرجع أصحاب المدارس السلوكية أسباب هذا القلق إلى اكتساب عادات سلوكية خاطئة ناتجة عن عملية تشريط أو تقليد.

وتتفق الوجودية بشقيها على أنّ الوجود يسبق الماهية، كما تتفق أنّ الوجود الإنساني يقابل الوجود الموضوعي، والوجود متناه، وسر هذا التناهي هو دخول الزمان في تركيبه، ويدخل العدم في مقومات الوجود، إذ يكشف عن نفسه في القلق⁽¹⁹⁾.

- **القلق في الاتجاه الإنساني:** تمثّل المدرسة الإنسانية امتداداً للفكر الوجودي، ولذا يرى الإنسانيون أنّ القلق هو الخوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو تهدّد إنسانيته، ولذا فإنّ المثير الأساسي للقلق كما يرون فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفشله في اختيار أسلوب حياته وخوفه من احتمال حدوث الفشل في أن يحيا الحياة التي هو يريدّها. ولعل من أهم من يمثّل الاتجاه الإنساني كل من (ماسلو Maslow) و(روجرز Rogers) حيث يعتقد (ماسلو) أنّ الكائنات الحية البشرية تهتم بالنمو بدلاً من عملها على تجنب الإحباطات أو إعادة التوازن، وعلى هذا الاعتقاد وضع نظريته الشهيرة حول هرم الحاجات، إلا أنّ عدم تحقيق هذه الحاجات يمكن أن يؤدي إلى القلق.

وتشير القطان (1986م) إلى أن القلق عند (روجرز) يحدث عندما يكون هناك تعارض بين كيان الشخص وبين مفهومه لذاته⁽²⁰⁾.

5- تفسير الاتجاه المعرفي للقلق: يفسر القلق في الاتجاه المعرفي بأنه: حالة وجود أفكار لدى الفرد متأتية من توقعه حدوث مواقف معينة، أو تذكره خبرات حزينة سابقة. فالقلق عبارة عن حالات داخلية يشعر بها الفرد وحده، ولا يمكن للآخرين أن يحسوا بها، إلا من خلال حديث الفرد عن نفسه، عندما يعبر عنها أو يخبر بها الآخرين، أو تظهر عليه أعراض معينة مصاحبه للقلق. وترى (تايلور) أن القلق عبارة عن أعراض ظاهرية لحالات داخلية في حين يرى (باسوتيز) أن القلق هو الخبرة الشعورية التي يمكن للفرد أن يصفها بأنها حالة فزع منذرة بالشر، ويدركها بوصفها حافظاً داخلياً غير مرتبط بتهديد خارجي⁽²¹⁾.

- بيّنت الباحثة أن هناك العديد من النظريات التي اهتمت بدراسة القلق وتفسيره، وأن هذه النظريات تختلف في تفسيراتها لنشأة القلق طبقاً لاختلاف الأطر النظرية التي تبنتها وانطلقت منها، فكل منها يركّز اهتمامه على ناحية مختلفة تماماً عن تلك التي كانت محل اهتمام غيره، ومن هنا نجد الفرويديين يركّزون على ماضي الفرد كمصدر للقلق، أمّا النظرية السلوكية فتتظر إلى القلق على أنه استجابة مكتسبة تحت ظروف معينة، ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك، وينظر الوجوديون إلى القلق على أنه جزء من الحياة، أمّا النظرية الإنسانية فتري القلق هو الخوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان، ويرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن القلق يظهر مع تنشيط الخوف الذي يعد تفكيراً معبراً عن تقويم أو تقديم لخطر محتمل. بناءً على وجهات النظر، والآراء المختلفة حول طبيعة القلق ونشأته، ترى الباحثة أن القلق لدى الفرد هو: الخوف من مجهول، أو هو خوف من شيء غير موجود، ناتج من انفعال مؤلم، وأن هناك فروقاً فردية بين شخص وآخر في الاستجابة للموقف الذي يثير القلق على أنه مصدر تهديد وخطر.

أسباب القلق: حدد جيروم وارنست (1980م) Jerom & Ernest خمسة مصادر أساسية للقلق، وهي على النحو الآتي:

- الأذى الجسدي: فالعديد من الناس يتملَّكهم الشعور بالقلق عندما تتهدَّدهم مواقف تنذر بالأذى والضرر الجسدي.

الرفض أو النبذ: يجعل الخوف من رفض الآخرين وعدم تبادل مشاعر المودة والحب، الأفراد غير مطمئنين، أو مستريحين في المواقف الاجتماعية. عدم الثقة: يعد نقص الثقة بالنفس، أو فقدانها في التعامل مع المواقف والخبرات الجديدة مصدراً للقلق.

التناقض المعرفي: يؤدي تناقض الجوانب المعرفية مثل الإدراكات، والأفكار، والمعلومات كل منها مع الآخر.

الإحباط والصراع: يعد التوتر والقلق محصلة طبيعية للفشل، سواء في إرضاء الرغبات والدوافع والطموح، أو رفض المواقف الصراعية⁽²²⁾.

إضافة إلى هذه الأسباب يذكر زهران (1995) الأسباب الآتية:

الاستعداد الوراثي، الاستعداد النفسي، مواقف الحياة الضاغطة، التعرُّض للحوادث، والخبرة الحادة اقتصادياً، أو عاطفياً، أو تربوياً، والخبرات الجنسية الصارمة خاصة في الطفولة والمراهقة، والإرهاق الجسدي والتعب والمرض، وعدم التَّطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية، وعدم تحقيق الذات⁽²³⁾.

وهناك ثلاث مستويات للقلق هي: المستوى المنخفض للقلق، المستوى المتوسط للقلق، المستوى العالي للقلق⁽²⁴⁾.

أعراض القلق:

القلق الحاد: يظهر القلق الحاد في موقف غامض مهدد مفاجئ، ويكون على شكل حالة رعب، أو حالة هلع ولفترة زمنية قصيرة.

القلق المزمن: تتحدد أعراضه في الأعراض النفسية، الأعراض الجسمية⁽²⁵⁾.

الدراسات السابقة:

من المتوقع أن القلق يرتبط ارتباطاً سالباً مع الاتجاهات الموجبة نحو الذات، ويستند هذا التوقع إلى الدراسات الآتية:

1- دراسة ستوفرت (1950م)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القلق وتقدير الذات، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس القلق، مقياس تقدير الذات، وبيّنت الدراسة أن 69% من ذوي تقدير الذات المنخفض مقارنة بـ (19%) فقط من ذوي تقدير الذات المرتفع، قد أفادوا بأنهم يعانون من أعراض سيكوسوماتية (نفسجسمية) دالة على القلق وكان معامل الارتباط 0.48، ولمّا كانت الدرجات العليا في المقياس تدل على تقدير الذات المنخفض، فإنّ معامل الارتباط الموجب هذا يدل على علاقة عكسية بين القلق وتقدير الذات الإيجابي⁽²⁶⁾.

2- دراسة جابر عبد الحميد (1984م)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القلق ومفهوم الذات، وتكوّنت عيّنة الدراسة من طلاب مدرسة الريان الثانوية الجديدة (ن = 60)، و كانت أدوات الدراسة: مقياس القلق الصريح لتايلور، ومقياس مفهوم الذات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود معامل ارتباط بلغ -0.64 بين درجاتهم في مقياس مفهوم الذات، ودرجاتهم في مقياس القلق الصريح لتايلور⁽²⁷⁾.

3- دراسة محمد عبد الظاهر (1984م)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى معاناة المفحوص من أعراض القلق قبل الامتحانات وأثنائها وبعدها. وتكوّنت عيّنة الدراسة من عيّنات متنوّعة من طلاب الجامعات المصرية، وشملت أدوات الدراسة: اختبار قلق الامتحان: إعداد عبد الظاهر (1984)، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود معاملات ثبات إعادة التطبيق على عيّنة مكوّنة من 100 طالباً وطالبة، بفواصل زمني مدته 14 يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) وبلغ معامل الارتباط 0.89 للذكور، و 0.93

للإناث . وبلغ معامل الثبات للعيّنة الكلية 0.91. كما حسب صدق المحك باستخراج معامل الارتباط بين هذا المقياس ومقياس كاتيل للقلق، تراوحت معاملات الارتباط بين 0.59 ، 0.79 لدى عيّنات متنوّعة من طلاب الجامعات المصرية. وتتاح للمقياس درجات معيارية⁽²⁸⁾.

4- دراسة محمد حسن علاوي (1987م)

تهدف هذه الدراسة إلي قياس سمة القلق في البيئة المصرية، وتتكون العيّنة من (92) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية و(66) لاعبة من لاعبات بعض الأنشطة، وتتكون أدوات الدراسة من مقياس القلق الصريح لتايلور، وقد أسفرت نتائج الدراسة عند إعادة التطبيق للمقياس في صورته العربية عن معامل استقرار بلغ 0.83 عند إعادة تطبيقه على (92) طالباً بكلية التربية البدنية بالهرم بفاصل زمني مدته (14) يوماً من التطبيق الأول، كما بلغ 0.84 عند إعادة التطبيق علي (66) لاعبة عند إعادة تطبيقه. أمّا بالنسبة للصدق فقد بلغ معامل الارتباط بين الصورة العربية للمقياس، والصورة العربية لمقياس كاتيل للقلق 0.66 عند تطبيق المقياسين معا على 92 طالباً من كلية التربية البدنية بالهرم، كما بلغ 0.69 عند تطبيق المقياسين معا على 45 لاعبة من لاعبات بعض الأنشطة الرياضية. وفي دراسة أخرى بلغ معامل الارتباط بين الصورة العربية للمقياس والصورة العربية لقائمة سمة القلق 0.71 عند تطبيق المقياسين معا على 0.82 لاعباً ولاعبة يمثلون 10 أنشطة رياضية مختلفة⁽²⁹⁾.

إجراءات البحث:

منهج البحث: قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) الذي يستخدم معاملات الارتباط لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة، و تم استخدام هذا المنهج لإيجاد العلاقة بين مقياس القلق العام ومقاييس كل من مقياس مفهوم الذات، إعداد محمد عماد الدين إسماعيل (1986م)، والذي قامت بتعديله إغنايه أخطلاوي (2004م)، ومقياس قلق الامتحان إعداد لمعان الجلاي (2007م)، لإيجاد صدق

التكوين الفرضي، كما تم استخدام هذا المنهج لإيجاد العلاقة بين مقياس القلق العام من إعداد الباحثة، ومقياس القلق الصريح لتاييلور لإعداد علاوي (1987م)، لإيجاد الصدق التلازمي، وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لأنه يمكنها من جمع الحقائق ومحاولة تفسيرها، وذلك لمعرفة العلاقة بين مقياس القلق العام والمقاييس السابق ذكرها لدى طلاب جامعة الجبل الغربي من الجنسين ذكوراً وإناثاً.

عينة البحث: تكونت عينة التقنين من مجموعة طلاب من السنة الثانية والثالثة والرابعة (ذكوراً وإناثاً) بمختلف كليات جامعة الجبل الغربي، وبلغت عينة التقنين 1200 مفحوصاً من الجنسين، تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية العرضية (الصدفة)، وتراوحت أعمارهم ما بين (20) و(23) عاماً، ومن التخصصات العلمية المختلفة المتوفرة في جامعة الجبل الغربي، و تم توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، والكلية، والتخصص، والسنة الدراسية. وبلغ عدد الذكور 600 حالة، كما بلغ عدد الإناث 600 حالة، وهم جميعاً من طلاب وطلبات جامعة الجبل الغربي. وقد راعت الباحثة في اختيار العينة بعض الشروط المتمثلة في الآتي:

1- استبعاد الطلبة غير الليبيين.

2- حذف أوراق بعض المفحوصين الذين لم يستكملوا الإجابة على كل

الفقرات واستبدلهم بمفحوصين آخرين.

أدوات البحث: تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. حذف الفقرة (97) من المقياس لتأثيرها في خفض ثبات المقياس، وبذلك صار

المقياس يتكوّن من (113) فقرة، وهي مناسبة لمقياس القلق العام.

2. الحصول على معاملات ارتباط عالية لمقياس القلق العام عند حساب الصدق

التلازمي، وعند إيجاد الصدق الفرض تم التوصل إلى ارتباط سالب مع مقياس

مفهوم الذات، وارتباط موجب مع مقياس قلق الامتحان، وهذا يدعم قدرة اختبار

القلق العام على تحقيق نتائج تتسجم مع هذا الفرض.

3. كانت نتائج ثبات المقياس عالية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكذلك إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني يقدر بأسبوعين.

استخدمت الباحثة في دراستها مقياس القلق العام من إعدادها، والذي صمم ليلائم البيئة الليبية للمرحلة الجامعية من السنة الثانية والثالثة والرابعة. وذلك بالاعتماد على المقاييس الآتية:

1. المقياس الإكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستئثار: إعداد عباس عوض (1999م)

2. قائمة الاتجاه نحو الاختبار إعداد نبيل عيد الزهار (1988م)

3. مقياس حالة وسمة القلق للكبار: إعداد عبد الرقيب البحيري (1984م)

4. مقياس القلق الاجتماعي: إعداد محمد عبد السيد (1983م)

5. مقياس قلق الدراسة: إعداد محمد حامد زهران (2000م)

6. مقياس قلق الامتحان: إعداد محمد حامد زهران (2000م)

7. مقياس قلق التصور المعرفي: إعداد هارون توفيق الرشيد (1997م)

8. مقياس قلق الامتحان: إعداد لمعان الجاللي (1989م)

9. مقياس القلق (A): إعداد غريب عبد الفتاح (1995م)

وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس القلق العام، وراعت أن تمثل عبارات المقياس مظاهر القلق في الجوانب (الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، والسلوكية). يهدف المقياس إلى قياس درجة القلق العام لدى طلاب جامعة الجبل الغربي، ويتكوّن من 114 فقرة يجاب عنها بنعم أو لا.

الأساليب الإحصائية:

تم في هذا البحث معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البيانات المجمعة، والتي تحقق أهداف البحث، كما قامت الباحثة بتحليل فقرات الاختبار، وذلك بإيجاد أثر حذف الفقرة على ثبات الاختبار، وثبات الاختبار استخرجت الباحثة معامل ثبات

الاختبار بطريقة إعادة الإجراء، وذلك باستخراج معامل ارتباط التطبيق الأول مع التطبيق الثاني للاختبار على نفس الأفراد بفواصل زمني مدته (14) يوماً تقريباً، كما استخرجت الباحثة معامل ألفا كرونباخ كنوع آخر من أنواع الثبات.

كما قامت الباحثة بإيجاد صدق الاختبار باستخدام عدة طرق، وهي صدق المحكمين، وصدق التكوين الفرضي، الذي تم إيجاده عن طريق علاقة مقياس القلق العام ببعض المقاييس الأخرى، واستخرجت الباحثة الصدق المرتبط بالمحك، بإيجاد معاملات ارتباط الاختبار آداه البحث مع اختبار القلق الصريح لتايلور.

مقياس مفهوم الذات:

قامت الباحثة باستخدام اختبار مفهوم الذات للكبار، والذي تم إعداده من قبل محمد عماد الدين إسماعيل، وهو يتكوّن من مجموعة من العبارات التي توصف الذات عددها (100) عبارة، وقد تم عرض الاختبار من قبل معدة، على طلاب من المدارس الثانوية من أجل صياغة العبارات والتأكد من عدم وجود أي لبس في مفرداته⁽³⁰⁾، وقامت إجتلاوي بإجراء تعديلات عليه، كما قامت بعرض بنود الاختبار على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة سيها، للتحقق من مدى ملائمة فقرات الاختبار لبيئة الدراسة.

صدق المقياس: تم الحكم على صدق المقياس بناءً على تحكيم المحكمين على فقراته، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في ميدان التربية وعلم النفس، كما أشير سابقاً، وذلك للاستفادة من آرائهم في هذا الموضوع، كما أسفرت النتائج التي حصلت عليها إجتلاوي عن وجود علاقة موجبة ودالة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي، وهذا مؤشّر على صدق الاختبار في البيئة الليبية.

ثبات المقياس: قامت إجتلاوي بإيجاد الثبات بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية السابقة المكوّنة من (50) طالباً وطالبة، وبعد فترة 8 أيام تم إعادة تطبيقه مرة أخرى عليها، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.905) وهو معامل ثابت مرتفع⁽³¹⁾.

مقياس قلق الامتحان: استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان من إعداد الجلاي (1989م)، و تم تقنين المقياس على البيئة الليبية عام (2001م) ويشمل المقياس الجوانب التالية:

- الاضطرابات الفسيولوجية والنفسية المصاحبة للامتحان.
- الضغط النفسي للامتحان.
- الخوف من الامتحان.
- اضطرابات العمليات العقلية عند أداء الامتحان.

يتكوّن المقياس من (44) فقرة مميزة، ويتميز بصدق عال من خلال مؤشرين: الأول صدق المحتوى بنوعية الظاهري والمنطقي، والثاني صدق البناء من خلال التحليل العاملي. كما قامت الجلاي باستخراج الصدق التلازمي للمقياس، والجدول رقم (1) يوضّح معاملات الصدق التلازمي لمقياس قلق الامتحان مع اختبار قلق الامتحان لا لبرت وهابر تقنين (المجذوب).

جدول رقم (1) معاملات الصدق التلازمي لمقياس قلق الامتحان لدى عيّات

عشوائية في مرحلتى الثانوية والجامعية

المرحلة الجامعية		المرحلة الثانوية		استخدام مقياس قلق الامتحان مع اختبار قلق الامتحان لا لبرت وهابر تعريب : جمعة المجذوب
مستوى الدلالة الإحصائية	العينة العشوائية	مستوى الدلالة الإحصائية	العينة العشوائية	
0.01	N = 50	0.70	(50) طالباً وطالبة	0.865

الثبات: قامت الجلاي باستخدام طريقة إعادة المقياس على عيّات عشوائية تبلغ (50) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، وأخرى (50) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية، وبإعادة المقياس بعد أسبوعين، وبعد حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون، وجد أنّ معامل الثبات (0.999) (0.792) في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية. كما استخرجت الجلاي الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، حيث بلغت معاملات الارتباط (0.705) في المرحلة الثانوية و(0.7988) في المرحلة

الجامعية، وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.826) في المرحلة الثانوية، و(0.888) في المرحلة الجامعية، وهذا يمثل معاملات ثبات مرتفعة⁽³²⁾.

مقياس القلق الصريح:

مقياس القلق الصريح (Manifest Anxiety Scale (MAS) قامت بتصميمه جانيت تايلور Janet Taylor وقام بإعداد صورته العربية محمد حسن علاوي، وقد صمم المقياس أصلاً للاستخدام في دراسات التعلم للتعرف على الفروق الفردية في الاستجابة الانفعالية المرتبطة بمستوى الدافع Drive level D وفي الوقت الحالي يستخدم هذا المقياس للتعرف على سمة القلق.

الصدق: ثبت صدق المقياس الأصلي في العديد من الدراسات التي أجريت في البيئات الأجنبية باستخدام الصدق المرتبط بالمحك عن طريق إيجاد العلاقة بين المقياس، وبعض المقاييس الأخرى التي ثبت صدقها في قياس القلق، وتراوحت معاملات الصدق ما بين (0.63) إلى (0.83)، وفي البيئة المصرية تم التحقق من صدق الصورة العربية الحالية للمقياس في العديد من الدراسات التي أجريت على الرياضيين. ففي إحدى الدراسات بلغ معامل الارتباط بين الصورة العربية للمقياس، والصورة العربية لمقياس كاتيل للقلق (IPAT) (0.66) عند تطبيق المقياسين معاً على 92 طالباً من كلية التربية البدنية بالهرم، كما بلغ 0.69 عند تطبيق المقياسين معاً على 45 لاعبه من لاعبات بعض الأنشطة الرياضية⁽³³⁾.

عرض النتائج ومناقشتها:

يحتوي هذا على التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه وهي:

الإجابة عن التساؤل الأول:

تحليل الفقرات: قامت الباحثة بتحليل فقرات مقياس القلق العام، وذلك بإيجاد أثر حذف الفقرة على ثبات الاختبار، بأن أدَّى حذف الفقرة إلي زيادة ثبات الاختبار

زيادة جوهريه في العينات الثلاث، وهي العينه الكلية، وعينه الذكور، وعينه الإناث حذفتم الفقره، وعلى هذا الأساس تم إيجاد ثبات الاختبار، وتبين أن ثبات العينه الكلية (0.901) وعينه الذكور (0.911) وعينه الإناث (0.864) والجدول التالي يبين أثر حذف كل فقره على ثبات العينات الثلاث.

الإجابة عن التساؤل الثاني:

الثبات - للإجابة عن السؤال الثاني ونصه (ما مدى ثبات الاختبار؟):

استخدمت الباحثة ثلاث طرق لتحديد معامل ثبات مقياس القلق العام، وهما:

1. تحديد معامل الاستقرار الذي تم إيجاده بإعادة تطبيق الاختبار، بعد فاصل زمني مدته 14 يوماً تقريباً، وذلك على مجموعة من الحالات، كان عددها 200 حالة. منهم 100 ذكر و100 أنثى، و تم الحصول على معامل ثبات يساوي (0.807) للعينه الكلية، وهو معامل ثبات مرتفع. وأن معامل ثبات عينه الذكور يساوي (0.911)، وكان عدد الحالات (00) حالة. وهو أيضاً معامل ثبات مرتفع وأن معامل ثبات الإناث يساوي (0.804) وكان عدد الحالات 100 حالة. وهو معامل ثبات جيد.
2. وتم الحصول على معامل ثبات ألفا للقلق العام قبل حذف الفقره (97) للعينه الكلية 0.901 وعدد الفقرات 114 فقره و كان عدد الحالات 299 حالة. وبلغ معامل ثبات ألفا للقلق العام للإناث قبل حذف الفقره (97) 0.864 وعدد الفقرات 114 فقره، وكان عدد الحالات 149 حالة. كما بلغ معامل ثبات ألفا للقلق العام لعينه الذكور قبل حذف الفقره (97) 0.911 وعدد الفقرات 114 فقره، وكان عدد الحالات 150 حالة.
3. تم الحصول على معامل ثبات ألفا للقلق العام بعد حذف الفقره (97) للعينه الكلية هو 0.903 وعدد الفقرات 113 فقره. وكان عدد الحالات 299 حالة. وكان معامل ثبات ألفا للقلق العام بعد حذف الفقره (97) لعينه الإناث هو 0.867 وعدد الفقرات 113 فقره، وكان عدد الحالات 149 حالة. أما معامل ثبات ألفا

للقلق العام بعد حذف الفقرة (97) لعينة الذكور هو 0.913 وعدد الفقرات 113 فقرة، وكان عدد الحالات 150 حالة.

الإجابة عن التساؤل الثالث:

الصدق:

1- صدق المحكمين: قامت الباحثة باستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة في مجال القياس النفسي، وكانوا مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب، وبعض أعضاء هيئة التدريس في كليات أخرى، وكان مجمل عددهم (12) عضو هيئة تدريس، وقد أشاروا إلى تعديل بعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات الأخرى. وكان إجمالي فقرات الاختبار التي تم الإبقاء عليها بعد التعديل والحذف والإضافة 114 فقرة.

2- الصدق التلازمي: لما كان من المفيد حساب الصدق بأكثر من طريقة؛ حتى نتأكد من صدق المقياس، فقد تم إيجاد الصدق التلازمي، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين مقياس القلق العام، ومقياس القلق الصريح لتايلور (1987 م)، وهو مقياس للقلق العام، وبلغ عدد أفراد العينة الكلية التي تم تقديم الاختبارين لها هي 200 حالة منهم 100 ذكراً و100 أنثى. وكان معامل الارتباط بين الاختبار والمحك هو 0.715، وهذا يعد مؤشراً جيداً لصدق الاختبار. كما كان معامل الارتباط بين المقياسين 0.813 لعينة الذكور، وكان معامل الارتباط بين المقياسين 0.603 لعينة الإناث، وهذا مؤشر جيد لصدق الاختبار.

جدول رقم (2) معاملات الصدق التلازمي لمقياس القلق العام مع مقياس القلق

الصريح لتايلور:

مستوى الدلالة	مجموع أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مقياس القلق العام مع مقياس القلق الصريح لتايلور
0.01	ن = 200	0.715	

يبين الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين القلق العام، ومقياس القلق الصريح لتايلور، وهو معامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ويشير إلى صدق مقياس القلق العام في قياس ما يقيسه القلق الصريح، وهو مقياس من المقاييس التي تستعمل كثيراً في قياس القلق، ويبين الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام، ومقياس القلق الصريح لتايلور لعينة الذكور، وهو أيضاً معامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً، ويدل على صدق اختبار القلق العام.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام ومقياس القلق الصريح لتايلور لعينه الذكور

مستوي الدلالة	مجموع أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مقياس القلق العام مع مقياس القلق الصريح لتايلور
0.01	ن = 100	0.813	

يبين الجدول رقم (3) معاملات الصدق التلازمي لمقياس القلق العام، مع مقياس القلق الصريح لتايلور لعينة الإناث، وهو كذلك معامل ارتباط مرتفع، ودال إحصائياً ويدل على صدق اختبار القلق العام.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام ومقياس القلق الصريح لتايلور لعينة الإناث .

مستوي الدلالة	مجموع أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مقياس القلق العام مع مقياس القلق الصريح لتايلور
0.01	ن = 100	0.603	

إذا جميع معاملات الارتباط هذه عالية، وتبين الصدق التلازمي لمقياس القلق العام الذي تم تطبيقه على طلاب المرحلة الجامعية.

3- صدق التكوين الفرضي:

يراد بصدق التكوين الفرضي مدى اتفاق النتائج التي نحصل عليها باستعمال اختبار نفسي مع بعض الفروض والنظريات النفسية، واختبار فروض حول علاقة مقياس القلق العام ببعض المقاييس الأخرى، حيث درست علاقة الدرجات على

مقياس القلق العام بالدرجات على مقياس مفهوم الذات، من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، وعدلته اعنائه أجتلاوي (2004م) ومقياس قلق الامتحان من إعداد لمعان الجلاي (1989م)، وذلك لأفراد عينة عددهم 1000 طالباً وطالبة، موزعين على مجموعة الاختبارات، بحيث كان عدد الحالات التي طبقت عليها كل اختبار هي 200 حالة، 100 ذكوراً و100 إناثاً، وجرى تطبيق هذه البطارية من المقاييس بالتعاون مع بعض الأساتذة المحاضرين بمختلف الكليات. الفروض التالية التي صيغت بناءً على نتائج الدراسات السابقة هي التي استعملتها الباحثة لاختبار قدرة الاختبار على تحقيق هذه الفروض. فإذا استطاع أن يزودنا بنتائج تتسجم مع هذه الفروض التي تمثل طبيعة علاقة المفهوم بمفاهيم أخرى، و الفروض هي:

- العلاقة بين مقياس القلق العام، ومقياس مفهوم الذات علاقة سالبة.

- العلاقة بين مقياس القلق العام، ومقياس قلق الامتحان علاقة موجبة.

أ- لاختبار صدق اختبار القلق بالنسبة للفرض الأول، والذي ينص على أنه توجد علاقة سالبة بين مقياس القلق العام، ومقياس مفهوم الذات، تم إيجاد العلاقة بين مقياس القلق العام، ومقياس مفهوم الذات لاختبار صدق الاختبار بالنسبة للفرض الأول، ونصه توجد علاقة سالبة بين مقياس القلق العام، ومقياس مفهوم الذات، وأسفر التحليل الإحصائي عن وجود علاقة سالبة بينهما، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً بالنسبة للعينة الكلية.

(أ) التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط لأفراد العينة الكلية:

جدول رقم (5) العلاقة بين مقياس القلق العام ومقياس مفهوم الذات للعينة الكلية.

مقياس القلق العام مع مقياس مفهوم الذات	قيمة معامل الارتباط	مجموع أفراد العينة	مستوي الدلالة
	-0.444	ن = 200	0.01

الجدول رقم (5) يبين أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت -0.444 وهو معامل ارتباط سالب ودال إحصائياً، ويدل على وجود علاقة سالبة بين مقياس القلق العام

ومقياس مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، وهذا مؤشر من مؤشرات صدق الاختبار.

ب- التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط لعينة الذكور.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام ومقياس مفهوم الذات لعينة الذكور.

مستوي الدلالة	مجموع أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مقياس القلق العام مع مقياس مفهوم الذات
0.01	ن = 100	-0.441	

الجدول رقم (6) يبين أن قيمة معاملات الارتباط قد بلغت -0.441 وهو معامل ارتباط سالب ودال إحصائياً، ويدل على وجود علاقة سالبة بين مقياس القلق العام ومقياس مفهوم الذات.

(ج) التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط لعينة الإناث.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام ومقياس مفهوم الذات لعينة الإناث.

مستوي الدلالة	مجموع أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مقياس القلق العام مع مقياس مفهوم الذات
0.01	ن = 100	-0.452	

الجدول رقم (7) يبين أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت -0.452 وهو معامل ارتباط سالب ودال إحصائياً، ويدل على وجود علاقة سالبة بين مقياس القلق العام ومقياس مفهوم الذات. وتعد هذه النتيجة متفقة مع نتيجة العينة الكلية وتدعمها، وهذا مؤشر لصدق التكوين الفرضي لاختبار القلق العام.

ب- لاختبار صدق اختبار القلق العام بالنسبة للفرض الثاني الذي ينص على وجود علاقة موجبة بين مقياس القلق العام، ومقياس قلق الامتحان، قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين المقياسين، وأسفر التحليل الإحصائي عن وجود علاقة موجبة بين مقياس القلق العام، ومقياس قلق الامتحان، حيث كانت

معاملات الارتباط دالة إحصائياً بالنسبة للعيّنة الكلية وعيّنة الذكور وعيّنة الإناث.

التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط لأفراد العينة الكلية:

جدول رقم (8) العلاقة بين مقياس القلق العام ومقياس قلق الامتحان للعيّنة الكلية.

مقياس القلق العام مع مقياس قلق الامتحان	قيمة معامل الارتباط	مجموع أفراد العينة	مستوي الدلالة
	0.593	ن = 200	0.01

الجدول رقم (8) يبيّن أنّ قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.593 وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً، ويدل على وجود علاقة موجبة بين مقياس القلق العام ومقياس قلق الامتحان لدى طلاب الجامعة. وهذا مؤشر من مؤشرات صدق اختبار القلق العام.

التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط لعينة الذكور:

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام ومقياس قلق الامتحان لعينة الذكور.

مقياس القلق العام مع مقياس قلق الامتحان	قيمة معامل الارتباط	مجموع أفراد العينة	مستوي الدلالة
	0.584	ن = 100	0.01

الجدول رقم (9) يبيّن أنّ قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.584 وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً، ويدل على وجود علاقة موجبة بين مقياس القلق العام ومقياس قلق الامتحان. وتعد هذه النتيجة متفقة مع نتيجة العيّنة الكلية وتدعمها.

التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط لعينة الإناث:

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين مقياس القلق العام ومقياس قلق الامتحان لعينة الإناث.

مقياس القلق العام مع مقياس قلق الامتحان	قيمة معامل الارتباط	مجموع أفراد العينة	مستوي الدلالة
	0.604	ن = 100	0.01

الجدول رقم (10) يبين أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.604 وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً، ويدل على وجود علاقة موجبة بين مقياس القلق العام ومقياس قلق الامتحان. حيث تعد هذه النتيجة متفقة مع نتيجة العينة الكلية وتدعمها. وهذا مؤشر من مؤشرات صدق التكوين الفرضي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات، فقد كانت معاملات ارتباط القلق العام بقلق الامتحان موجبة ودالة، وكانت معاملات ارتباط القلق العام بمفهوم الذات سالبة ودالة.

المصادر والمراجع:

- (1) عبد العزيز، رشاد، 1998م، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص: 269.
- (2) البوني، أحمد محمد، والمجدوب جمعة حسين، 1999م، تقنين اختبار الذكاء المتحرر من التأثير الثقافي لكاتيل المقياس (3)، سلسلة دراسات وتقارير علمية، 5، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ص: 51.
- (3) إسماعيل، محمد عماد الدين، (د.ت)، الطفل من الحمل إلى الرشد، الصبي والمراهق، الطبعة الثانية، دار القلم، ص: 253.
- (4) الجلاي، لمعان، 2007م، سيكولوجية القلق (دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، غريان، ص: 150.
- (5) علاوي، محمد حسن رضوان، محمد نصر الدين، 1987م، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ص: 112.
- (6) زهران، محمد حامد، 2000م، مقياس قلق الامتحان، الإرشاد النفسي المصغر مع المشكلات المدرسية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ص: 397.
- (7) المجدوب، جمعة حسين، 1995م، (مذكرة في اختبار الذكاء)، اللقاء العلمي حول الاختبار الوطني للذكاء، المعهد القومي للإدارة، طرابلس، ليبيا، ص: 4.
- (8) المرابط، حنان محمد، 2001م، تقنين اختبار الأشكال المنتظمة (الصورة المرجعية لقياس الاعتماد والاستقلال عن المجال الإدراكي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، ص: 29.

- (9) كمال، على كمال، 1967م، النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، الطبعة الثانية، بغداد، ص:185.
- (10) عثمان فاروق السيد، 2001، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص:31.
- (11) عثمان فاروق السيد، 2001، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص:31.
- (12) الأوجلي، زينب، 1998م، بناء وتقنين التوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاريونس، بنغازي، ص:39.
- (13) الجلاي، لمعان، 2007م، سيكولوجية القلق(دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، غريان، ص:80.
- (14) الجلاي ، لمعان، 2007، سيكولوجية القلق(دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، غريان، ص:135.
- (15) الجلاي ، لمعان، 2007، سيكولوجية القلق(دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، غريان، ص:38-40.
- (16) عبد العزيز، رشاد، 1998م، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ص:277.
- (17) الكتيبي، ليلي محمد، 2005م، الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق النفسي والاحترق النفسي والضعف العصبي لدى طلاب وكالات جامعة المرقب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، ص:52.
- (18) الوحش، عبد العزيز ميهوب، 1991م، قلق الامتحان وأثره على التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بنها، مصر، ص:17.

- (19) القطان، سامية، 1986م، مقياس القلق السوي، المجلد الخامس، الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر، ص:97.
- (20) الوحش، عبد العزيز ميهوب، 1991م، قلق الامتحان وأثره على التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بنها، مصر، ص:22.
- (21) الجاللي، لمعان، 2007م، سيكولوجية القلق (دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، غريان، ص 47 - 138.
- (22) القريطي، عبد المطلب أمين، 1998م، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص: 123.
- (23) زهران، محمد حامد، 1995م، مقياس قلق الامتحان، الإرشاد النفسي المصغر مع المشكلات المدرسية، الطبعة الأولى، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ص: 398 - 399.
- (24) شانلي، 2001م، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص: 155.
- (25) إبراهيم، عبد الستار، 2002م، القلق قيود من الوهم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ص: 16 - 18.
- (26) البي، عادل الكوني، 1996م، مركز التحكم وعلاقته بالانبساط و العصابية وتقدير الذات لدى طلاب وطالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، ص: 122.
- (27) جابر، جابر عبد الحميد، مديحة محمد العزبي، (د.ت)، مقياس مفهوم الذات، جامعة قطر، ص: 21، كراسة تعليمات.

- (28) عبد الخالق أحمد، 1993م، أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ص: 563.
- (29) علاوي، محمد حسن رضوان، محمد نصر الدين، 1987م، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص: 517.
- (30) إسماعيل، محمد عماد الدين، (د.ت) الطفل من الحمل إلى الرشد، الصبي والمراهق، الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت، ص: 9.
- (31) الجطلاوي، اعنايه، 2004م، مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة سبها، ليبيا، ص: 119.
- (32) الجلاي، لمعان، 2007م، سيكولوجية القلق (دراسات في قلق الامتحان)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، غريان، ليبيا، ص: 228 - 229.
- (33) علاوي، محمد حسن رضوان، محمد نصر الدين، 1987م، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص: 417 - 419.